ليت شعري وأين مني ليت أعلى العهد يلبن فبرام أم كعهدي العقيق أم غيرته بعدي الحادثات والأيام وبقومي بدلت لخما وعكا وجذاما وأين مني جذام وتبدلت من مساكن قومي والقصور التي بها الآطام كل قصر مشيد ذي أواسي يتغنى على ذراه الحمام أقر مني السلام إن جئت قومي وقليل لهم لدي السلام أقطع الليل كله باكتئاب وزفير فما أكاد أنام نحو قومي إذا فرقت بيننا الدا ر وحادت عن قصدها الأحلام خشية أن يصيبهم عنت الده ر وحرب يشيب فيها الغلام ولقد حان أن يكون لهذا ال بعد عنا تباعد وانصرام فبلغت هذه الأبيات وغيرها من شعره إلى عبد ا بن الزبير فقال حن أبو قطيفة ألا من رآه فليبلغه عني أني قد أمنته فليرجع .

فرجع فمات قبل أن يبلغ المدينة .

البرامكة كأنه نسبة إلى آل برمك الوزراء كالمهالبة والمرازبة اسم محلة ببغداد وقرية قال أبو سعد منها أبو حفص عمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البرمكي سمع أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي وإسماعيل الخطبي وغيرهما روى عنه ابنه علي وكان ثقة صالحا مات في جمادى الأولى سنة 983 وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي البغدادي قال أبو سعد كان أسلافه يسكنون محلة ببغداد تعرف بالبرامكة وقيل بل كانوا يسكنون قرية يقال لها البرمكية وكان صدوقا أديبا فقيها على مذهب أحمد بن حنبل وله حلقة للفتوى بجامع المنصور روى عنه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي قاضي البيمارستان وأبو بكر الخطيب وغيرهما ومات في سنة 144 وقيل سنة 54 ومولده سنة 361 وأخوه علي بن عمر أبو الحسن البرمكي وهو الأصغر سنا سمع أبا القاسم بن حبابة ويوسف ابن عمر القواس والمعافى بن زكرياء الجريري وكان ثقة درس فقه الشافعي على أبي حامد الأسفراييني روى عنه الخطيب ومن بعده وكان مولده سنة 373 ومات في ذي الحجة سنة 054 وأخوهما أبو العباس أحمد بن عمر البرمكي سمع أبا حفص بن شاهين وغيره روى عنه الخطيب وقال كان صدوقا ومات في سنة 144 وأحمد بن إبراهيم بن عمر أبو الحسين بن أبي إسحاق بقية بيت البرامكة المحدثين سمع أبا الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ وغيره روى عنه القاضي محمد بن عبد الباقي وغيره .

بران بتشديد الراء وآخره نون من قرى بخارى ويقال لها فوران على خمسة فراسخ من بخارى منها أبو بكر محمد بن إسماعيل البراني الفقيه وابنه أبو سهل محمود وابنه أبو المعالي سهل بن محمود بن محمد البراني كان إماما فاضلا واعظا اشتغل بالعلم وحصل منه الكثير ثم انقطع إلى العبادة وتلاوة القرآن وسمع أباه أبا سهل البراني وأبا الفرج المظفر ابن

إسماعيل الجرجاني وغيرهما روى عنه ابنه وحمزة بن إبراهيم الخداباذي وغيرهما ومات